

خطبة الجمعة) الإصلاح بين الناس (فضيلة الشيخ أ.د سامي بن محمد الصقير - 82 محرم 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي اصلاح بلطفه الصالحين. وخلع عليهم خلع الايمان واليقين بعنتيه مما يقع ويتشين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله النبي الامين. صلى الله عليه - 00:00:00 على الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى واصلحوا ذات بينكم. واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين وقوموا بالنصحة بين عباد الله فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:00:30 واعلموا ان احب الاعمال الى الله تعالى الاصلاح والاصلاح بين الناس. فالصلاح هو صلاح نفس بقيامتها بحقوق الله وحقوق عباده. والاصلاح بين الناس هو تقويم منحرف من احوال الفرض والجماعة واصلاح ما فسد من العلائق بين اثنين. ان الاصلاح هو التقوى - 00:01:00

بين القلوب المتناثرة. ولم الشعث في الاراء المتبااعدة. واعطاء الحقوق الواجبة لاصحابها بسعى المصلحين. واحتساب الخيرين وحكمة الراشدين. ان اصلاح ذات البين من مقاصد الشريعة العظيمة. وتعاليمها الحسنة الكريمة. قال الله تعالى - 00:01:31 فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. وقال قال لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدق او معروف او اصلاح بين الناس. ومن - 00:02:01

افعل ذلك ابتغاء مرضات الله. فسوف نؤتيه اجرا عظيما. وقال تعالى والصلح خير قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بأفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة. قالوا بل يا رسول الله. قال اصلاح ذات البين - 00:02:21 فان فساد ذات البين هي الحالة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين. عباد الله اه لقد شرع الله تعالى الاصلاح بين الزوجين فيما اختلفا فيه بما يطمئن لكل واحد منها - 00:02:47

احق قال الله تعالى وان خفتم شفاق بينهما فابعثوا حكما من اهلها وحكمها من اهلها ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما. وقال عز وجل وان امرأة خافت من بعلها نشور - 00:03:07

فزوا او اعراضا فلا جناح عليهم ان يصلحا بينهما صلحا. والصلاح خير. فالاصلاح بين الزوجين فيه حفاظ على الاسرة من التصدع والضياع. وبه تدوم الحياة الزوجية وتستمر العشرة بينهما وبه يجد الاولاد محضنا امنا. واما من الانحراف والفساد - 00:03:27 فشل بالحياة بعد الطلاق. والاصلاح يكون بين الاقارب فيما وقع بينهم من خلاف. لتحصل بينهم صلة الرحم وتندوم. فان صلة الرحم خير وبركة. وسبب من اسباب دخول الجنة ومن اسباب صلاح الدين والدنيا. ومن اسباب البركة في العمر. قال النبي صلى الله - 00:03:57

عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش. تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله والاصلاح يكون بين عموم المسلمين. فاذا رأى بين اثنين عداوة وتباعدوا سعي بينهما في ازالة تلك العداوة والتبعاد. حتى تنقلب العداوة صدقة - 00:04:27

تباعد قربى فيحصل على خير كثير واجر عظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم تعذر بين اثنين صدقة ايها المسلمين ان على من يتولى الاصلاح بين الناس ان يتأنب بآداب وان يتخلق باخر - 00:04:57 اخلاق منها اولا ان يخلص النية لله تعالى في اصلاحه. فلا يبتغي باصلاحه رباء ولا سمعة ولا ثناء الناس ومدحهم. بل يقصد بذلك وجه

الله تعالى والدار الاخرة. ومن افعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. ثانيا ان يتحرى العدل بين - [00:05:21](#)
قاسمين فلا يميل لاحد الخصمين لقوته ونفوذه او للاحجه وعناده. فيظلم الطرف الاخر فقد امر الله تعالى بالعدل بين المتخاصمين.
فقال عزوجل فاصلحوها هما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقطفين. ثالثا ان يختار الوقت المناسب - [00:05:51](#)

للصلح فلا يبادر الى الصلح عقب النزاع والخصام. بل ينتظر حتى يسكن الخسمان الى رشدهما وتذهب عنهم شدة الغضب. وتضعف دواعي الانتقام في حقهما. رابع في عن يحرص على السرية التامة وعدم افشاء ما يجري في مجالس الصلح من الكلام حفاظا -

[00:06:21](#)

على اسرار البيوت واجتنابا للاشاعة ما يكره احد الخصميين ان يعلم عنه. وقطعوا لاثارة الشائعات والفتنه فيحرص في اصلاحه على النجوى والسر. قال الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بمعروف او اصلاح بين الناس. والنجد هي المسارة بين -

[00:06:51](#)

اثنين فاكثر خامسا ان يختار الكلام الحسن والعبارات المناسبة. وان يعظ المتخاصمين ويبيّن لهم حقاره الدنيا وانها لا تستحق ان يحصل بينهما الخصم والعداوة من اجلها وان تقطع الرحمة من اجل هذا الخصم، فالدنيا زائلة وكل من عليها فان ويبقى - [00:07:21](#)
وجه ربك ذو الجلال والاكرام. سادسا ان يبيّن لهم ان العمل الصالح لا يرفع لهم حتى يصطاحا وتزول الشحناء والعداوة بينهما. فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله - [00:07:54](#)

الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال على الله تعالى في كل اثنين وخميس. فيغفر الله تعالى افي ذلك اليوم يغفر في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك به شيئا الا رجلا كانت - [00:08:14](#)

بينه وبين أخيه شحناء. فيقول سبحانه اتركوا هذين حتى يصطاحا. رواه مسلم وفقني الله واياكم للصلاح. وجعلنا قادة هدى واصلاح.
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو الغفور - [00:08:34](#)
الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا كما امر. واشكره وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولو كره ذلك من اشرك به وكفر. واهشهد ان محمدا عبد ورسوله - [00:09:04](#)

رسوله سيد البشر الشافع المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه خير صحب ومعشر. وعلى التابعين لهم باحسان ما بدا الصباح وانور. وسلم تسليما ما بعد فاتقوا الله عباد الله وكونوا من المصلحين. فان الاصلاح بين الناس من افضل الاعمال -

[00:09:30](#)

ومن اكمل الاحوال فكم حصل بسعى المصلحين المشكور من خيرات وبركات من دفع بعملهم المبرور من شرور ومجاصد وافات. وكم قمعوا من ظفائن ومحن وكم اخمدوا باصلاحهم ولطفهم من شرور وفتنه - [00:10:00](#)

فرحم الله امراًرأى بين اثنين عداوة فقام بتقريب بعضهم الى بعض. بالتأليف والاصلاح. فان من اصلاح بين الناس اصلاح الله بالله.
ومن فرق بينهم فرق الله امره وشتت اهله - [00:10:28](#)

حالة فطوبى لمن كان مفتاحا للخير مغلقا للشر. فاهلالمعروف في الدنيا هم اهلالمعروف في الآخرة. واذا رزق الله تعالى العبد نية صالحة. وارادة وعزما على فعل الخير ونفع - [00:10:48](#)

العباد وباشر الاسباب النافعة بایمان واحتساب وصدق. بارك الله تعالى في اعماله واثمرت اقواله وافعاله وفاز بمكارم الاخلاق وسعد عند لقاء الملك الخالق فسبحان من فتح لعباده من رحمته كل باب. ويسر لهم الوسائل الى الخيرات والاسباب - [00:11:08](#)

واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها. وكل محدثة في دين الله بدعة.
وكل بدعة ضالة. وكل ضالة في وصلوا وسلموا رحمة الله على الهدى البشير والسراج المنير. كما امركم بذلك - [00:11:38](#)

المولى اللطيف الخبير. فقال جل من قائل علينا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك رسولك نبيا - [00:12:08](#)

محمد اللهم ارزقنا محبتنا وتابعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملته اللهم احضرنا في زمرة. اللهم اسكننا من حوضه. اللهم اجمعنا به

في جنات النعيم. مع الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن خلفاؤه الراشدين وهم ابو بكر
وعمر - 00:12:28

فرم عثمان وعلي افضل اتباع المرسلين. اللهم ارض عن الصحابة اجمعين. وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم
بعرفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام - 00:12:58

اوى المسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين اجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائل بالاد
المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع -
00:13:18

رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب وترضى وخذ بناصية للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي
عهده واخوانه واعوانه لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين اللهم اصلاح لهم البطالة. اللهم اصلاح لهم البطالة. واعنهם على اداء الامانة -
00:13:48

اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والشغور. اللهم ثبت اقدامهم اللهم قوي عزائمهم. اللهم
سدد رأيهم ورميهم. اللهم ارحم اوتابهم وشفف مرضاهم وقل لارامهم يا رب العالمين - 00:14:18
اللهم اجعلنا من الذين اذا احسنوا استبشروا اذا اساءوا استغفروا. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزم على الرشد. ونسألك
موجبات رحمتك وعزائم مفترتك. ونسألك شكر نعمتك حسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم
ونعود - 00:14:44

اعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفك لما تعلم. انك انت علام الغيوب. اللهم احسن عاقبته في الامور كلها واجرنا من خزي
الدنيا وعداب الآخرة. اللهم اعنا ولا - 00:15:14

اتعین علينا وانصرنا ولا تنصر علينا واهدنا ويسر هدى لنا اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين
واقض الدين عن المدينيين وشفف مرضانا ومرضى المسلمين. ربنا ظلمتنا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين -
00:15:34

ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا باليمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك الرحيم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك - 00:16:04
رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين - 00:16:24